

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تنامي حالات داء السل خارج الرئة بالمغرب ونجاعة منظومة التشخيص والتكفل

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق تخليد اليوم العالمي لمكافحة السل 2026، كشفت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عن معطيات مقلقة تفيد بأن أشكال داء السل من خارج الرئة أصبحت تمثل ما يفوق 53% من مجموع الحالات الجديدة المسجلة سنة 2025، وهو تحول لافت في طبيعة انتشار هذا المرض ببلادنا.

ويطرح هذا المعطى تحديات حقيقية أمام المنظومة الصحية، خاصة أن هذا النوع من السل يتطلب تشخيصاً أكثر دقة ويقظة طبية متقدمة، فضلاً عن كونه أقل وضوحاً من حيث الأعراض، مما قد يؤدي إلى تأخر في الكشف والتكفل، وبالتالي ارتفاع مخاطر المضاعفات.

كما أن هذا الوضع يثير تساؤلات حول مدى جاهزية البنيات الصحية، خاصة على مستوى الرعاية الأولية، وقدرة الموارد البشرية والتجهيزات الطبية على مواكبة هذا التحول الوبائي، إلى جانب نجاعة حملات التحسيس والتوعية الموجهة للمواطنين.

لذا، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن استراتيجيات وزارتك بهذا الخصوص، ولاسيما على مستوى تعزيز قدرات التشخيص المبكر لأشكال داء السل من خارج الرئة، خاصة بالمناطق التي تعرف خصائصاً في الموارد الطبية، وكذا على مستوى الوسائل التقنية والبشرية الكفيلة بالكشف الدقيق عن هذا النوع من المرض، فضلاً عن حملات التوعية والتحسيس، بما يضمن توجه المواطنين في الوقت المناسب إلى المرافق الصحية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيل الدخش